

التعليق على تفسير الجلالين | سورة السجدة ١-٠١ | الشيخ أ.د.

يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله وصلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:00:00](#)

بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المتجدد لقاء الاثنين بعد صلاة العشاء من كل اسبوع وهذا اليوم هو اليوم الثالث عشر من شهر شوال من عام خمسة واربعين واربع مئة والـ من - [00:00:29](#)

هجرة درسنا في تفسير القرآن العظيم وايضا في علوم القرآن اما التفسير فالتفسير الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين رحمهم الله تعالى الجلالين هو جلال الدين السيوطي رحمه الله وجلال الدين المحلي - [00:00:51](#)

كتب هذا التفسير بدأه المحلي رحمه الله من اول سورة الكهف الى ان وصل سورة الناس ثم شرع في تفسير سورة الفاتحة ولما انتهى من سورة الفاتحة توفي رحمه الله وبقي الكتاب - [00:01:16](#)

لم يكتمل حتى جاء السيوطي رحمه الله واكمل كتاب من اول سورة البقرة الى نهاية سورة الاسراء فاكمل الكتاب فسمي بتفسير الجلالين. قرأنا في هذا التفسير وصلنا سورة السجدة الف لام ميم السجدة - [00:01:38](#)

هذه السورة ورد في فضائل هذه السورة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها في صلاة فجر الجمعة يعني يستحب في صلاة فجر الجمعة ان يقرأ في الركعة الاولى الف لام ميم تنزيل السجدة - [00:02:07](#)

وفي الركعة الثانية هل اتى على الانسان هذه سنة ثابتة في يوم الجمعة في فجر يوم الجمعة وهذا يدل على فضل هذه السورة التي اختصت بان تقرأ في هذا الوقت - [00:02:30](#)

قد يسأل سائل وهذا موضوع حقيقة يعني ينبغي للانسان ان يهتم به وهو ما يسمى اقتران بعض الصور ببعض يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مثلا في يوم الجمعة في صلاة الجمعة - [00:02:48](#)

بيسبح والغاشية لماذا لماذا اختار سبح والغاشية ويقرأ في العيد سبحوا الغاشية واحيانا يقرأ باقتراب الساعة وانشق القمر ايحاف بقاف واقتربت وايضا ورد عنه صلى الله عليه وسلم في صلاة - [00:03:12](#)

الجمعة انه كان يقرأ بسورة الجمعة في الركعة الاولى وفي الثانية سورة المنافقون اذا اقتران هذه السور لابد ان يكون هناك ان يكون وراء هذا اسرار وحكم نعود الى السورة التي بين ايدينا وهي سورة الف لام ميم تنزيل السجدة - [00:03:36](#)

لماذا تقرأ في صلاة فجر فجر الجمعة في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية يقرأ بهال اتى على الانسان نقول اول يوم الجمعة يوم عظيم وهو عيد المسلمين وهذا اليوم هو الذي هو اليوم الذي خلق الله فيه ادم - [00:03:57](#)

والسورة تتكلم عن خلق ادم في سورة السجدة وايضا في سورة هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فخلق ادم في يوم الجمعة وقراءتها يوم الجمعة تذكير بالخلق الاول - [00:04:18](#)

ثم ان يوم الجمعة هو اليوم الذي تقوم فيه الساعة وسورة تتحدث عن يوم القيامة عندما تقوم الساعة. سورة السجدة تتحدث عن البعث والجزاء والجنة والنار. وكذلك سورة هل اتى فتحدث عن البعث وجزاء والجنة والنار - [00:04:36](#)

إذا السورتان متقاربتان في الموضوعات ومناسبتان لهذا اليوم الذي هو يوم الجمعة. فالانسان اذا اصبح وصلى الفجر في جماعة خلف الامام واستمع لسورة السجدة وما فيها من الحديث عن خلق ادم - [00:04:59](#)

والبعث والجزاء والجنة والنار وكذلك سورة هل اتى؟ تذكر هذا اليوم يوم جمعة. فيكون على استعداد يكون على استعداد لهذا اليوم هذا ما يتعلق بفضل هذه السورة اما ما يتعلق - [00:05:23](#)

بتسميتها فهي تسمى بسورة الف لام ميم تنزيل لان عندنا الف لام ميم ست سور في القرآن البقرة وال عمران والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة. ست سور كل الف لام ميم - [00:05:42](#)

ولما كانت هذه السورة في كلمة تنزيل قالوا الف لام ميم تنزيل هي السجدة فتسمى في بعض الاحاديث الف لام ميم تنزيل هكذا وتسمى بسورة السجدة. كما هو مثبت الان في المصاحف - [00:06:00](#)

وفي كتب اكثر اهل التفسير يكتبونها سورة السجدة لماذا لانها هي السورة التي جاءت فيها سجدة من بين السور الف لام ميم الست كل الف لام ميم الست ما فيها سجلات الا هذه السورة - [00:06:19](#)

ولذلك سميت السجدة خصت بالسجدة وفي سورة اخرى تسمى بالسجدة ايضا وهي حا ميم سورة فصلت حميم السجدة يعني تلك تسمى بحميم السجدة. وهنا الف لام ميم السجدة طيب لماذا سميت بالسجدة؟ لان الله ذكر فيها السجود - [00:06:40](#)

قال سبحانه وتعالى واذا قال سبحانه وتعالى الذين اذا ذكر الذين اذا يقول انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. هذا موضع السجدة - [00:07:08](#)

هذا موضع السجدة فلذلك سميت بالسجدة. وهذا الموضع يستحب لكل من قرأ سواء كان اماما او منفردا او يقرأ في غير الصلاة فانه يستحب له انه اذا مر بموضع السجود مثل هذا الموضع ان يسجد ان يسجد - [00:07:33](#)

ولو لم يتيسر له السجود كأن يقرأها مثلا في سيارة او في طريق او في مكان غير مناسب يترك السجدة ليست من الضروري. لكن يستحب ان لا تفوته السجدة طيب - [00:07:56](#)

تسمى بهذا الاسم لوجود السجدة فيها وايضا هناك سبب اخر ما هو لان السورة كلها السورة تتحدث عن الخضوع والسجود لله انت لو تقرأ هذه السورة تتأملها تجد ان جو السورة وحديث السورة وموضوع السورة بشكل عام يتحدث عن الخضوع والانقياد - [00:08:13](#)

لله سبحانه وتعالى حتى الكفار والمجرمون يخضعون لله وانت تقرأ الله يقول ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا نكس رؤوسهم يعني خضوع ويعني استسلام لله سبحانه وتعالى - [00:08:43](#)

نعكس رؤوسهم يقول المؤلف ناكس رؤوسهم يعني مطأطئون رؤوسهم حياء وخجلا من رب العالمين. اذا السورة كلها حول هذا الموضوع موضوع الخضوع والسجود والانقياد والاستجابة لله سبحانه وتعالى سواء من المؤمنين المسارعين للخيرات - [00:09:13](#)

او حتى من الكفار حتى من الكفار السورة مثل ما ذكرنا لكم يعني موضوعاتها تدور حول تقرير التوحيد لله سبحانه وتعالى في اي شيء بالادلة المشاهدة من خلق السماوات والارض - [00:09:40](#)

وخلق الانسان وخلق النبات خلق الحيوان كلها تدور على اي شيء تدور حول هذا التقرير توحيد الالهية وتوحيد العبادة الذي دل عليه توحيد الربوبية. الرب الخالق المالك المدبر المتصرف بهذا الكون. هو الذي يملك - [00:10:04](#)

ان يخضع له وان يسجد له وان يستجاب له وان يعبد وحده لا شريك له هذا اجل واعظم ما تتحدث عنه السورة وهو ما يتعلق بتوحيد الله سبحانه وتعالى والادلة الدالة على انفراده بالخلق - [00:10:26](#)

والتدبير. ومن اعظم الادلة خلق الانسان خلق الانسان قال الله سبحانه وتعالى قال الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين - [00:10:46](#)

ثم ذكره سبحانه وتعالى خلق السماوات قبل ذلك وخلق الارض ومصير الخلق ومصير الخلق في الآخرة قال قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسون يعني يوم القيامة - [00:11:08](#)

رؤوسهم عند ربهم ثم سبحانه وتعالى يبين موقف الكفار موقف المؤمنين ثم موقف الكفار يقول انما يؤمن باياتنا الذين فاذا ذكروا بها

خروا سجدا ثم بيان اثر الايمان والطاعة للمؤمنين يوم القيامة قال - [00:11:32](#)

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ويقارن سبحانه وتعالى وبمايز بين الكافر والمؤمن. افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوي المؤمن ولا مع الفاسق لا يمكن ان يستوي هذا مع هذا. بل انهم لا يستوون ابدا. وايضا في مآلهم لا يستوون لا يستوون هؤلاء الى النار - [00:11:56](#)

هؤلاء الى الجنة الى الجنة. ثم سبحانه وتعالى يختم السورة دليلين دالين على عظمة الله وقدرته وانفرادي بالخلق والتدبير وهذه

الادلة ادلة مسموعة ومرئية لا يمكن ان ينكرها العاقل. يقول اولم يهدي لهم كم اهلكنا - [00:12:21](#)

من قبله من القرون يمشون في مساكنهم. ثم قال او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرذ فنخرج به زرا تأكل منه انعامهم

وانفسهم الى اخر ما تتحدث عنه السورة. السورة ليست بالطويلة ولكنها موضوعاتها موضوعات مهمة جدا - [00:12:47](#)

تتعلق بالتوحيد والايمان بالقرآن والايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم والايمان باليوم الاخر وجزاء المؤمنين والجزاء المجرمين هذا

كلها السورة تقرر ما يتعلق باصول الايمان التي بعث منها من اجلها الرسل وانزلت من اجلها الكتب بل خلقت السماوات والارض -

[00:13:07](#)

خلق الخلق كله لاجل التوحيد. الذي هذه هذه اصوله. طيب نبدأ على بركة الله قراءة من اول هذه السورة. تفضل بسم الله الرحمن

الرحيم. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين وللسامعين - [00:13:35](#)

لمن له فضل علينا. قال المؤلف رحمه الله تعالى سورة السجدة وهي مكية ثلاثون اية بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم. الله اعلم

بمواده تنزيل الكتاب القرآن مبتدأ لا غيب شك فيه خبر اول من رب العالمين - [00:13:58](#)

ثاني انبل يقولون افتراه محمد. لا بل هو الحق من ربك لتندرد به فيه قوما ما نافية اتاهم قوما ما اتاهم من نديم من قبلك لعلمهم

يهتدون الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. اولها الاحد واخرها - [00:14:29](#)

الجمعة ثم استوى على العرش وهو في اللغة سبع الملك استواء يليق به قم يا كفار مكة من دونه اي غيره من ولي. اسم ما بزيادة منه

اي ناصر ولا شفيع - [00:15:02](#)

ولا شفيع يدفع عذابه عنكم. افلا تتذكرون. افلا تتذكرون هذا تؤمنون يدبر الامر من السماء الى الارض مدة الدنيا. مدة الدنيا ثم يعوج

يرجع اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما - [00:15:24](#)

ما تعدون في الدنيا وفي سورة سأن خمسين الف سنة وهو يوم القيامة في شدة احواله بالنسبة الى الكفار. واما المؤمن فيكون اخف

عليه من صلاة مكتوبة يصلي في الدنيا كما جاء في الحديث - [00:15:54](#)

ذلك الخائن يقول المؤلف سورة السجدة. هذا الاسم المشهور اللي ذكرناه وقد تسمى بسورة الف لام ميم تنزيل طيب قال بسم الله

الرحمن الرحيم. البسمة في كل اول سورة هي اية مستقلة - [00:16:19](#)

ليست من ايات السورة يعني لو اردت ان تعد السورة ما تبدأ بالبسمة وان تبدأ بالف لام ميم هذا رقم واحد كما مثبت في المصحف

طيب لماذا لا نقول البسمة اية؟ نقول لا البسمة ليست اية من السورة نفسها. هي اية نزلت للفصل بين السور - [00:16:39](#)

فهي اية مستقلة بسم الله الرحمن الرحيم هي اية تثبت في كل سورة ما عدا سورة التوبة. سورة التوبة ليست هي بسمة طيب يقول

الف لام ميم الف لام ميم هذه نسميها حروف مقطعة - [00:17:00](#)

لماذا نقول مقطعة؟ لانك تقرؤها وانت تقطع القراءة فيها تقول الف لام ميم ولا تقول الم فقلت الم ما صارت مقطعة صارت متصلة

فانت تقرؤها الف لام ميم كما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم. وقرأها الصحابة. والقرآن يؤخذ بالتلقي. ما يؤخذ من - [00:17:18](#)

لو كان يؤخذ من المصاحف كانت تجد الشخص يقول الم لكنه ما يؤخذ القرآن لا يؤخذ من الكتب ولا من المصاحف. انما يؤخذ من

افواه المقرئين الذي يريد ان يعرف القراءة قراءة صحيحة - [00:17:41](#)

يجلس ويثني ركبتيه عند من هو مؤهل للاقراء. فيجلس بين يديه ويقرأ ويصح له قراءة. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ القرآن

من جبريل اخذه من جبريل والصحابة ماذا اخذوه من من في النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:01](#)

يقول ابن مسعود رضي الله عنه الصحابي الجليل يقول تلقيت سبعين سورة منفي النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو الصحيح يتلقى الانسان القرآن من افواه المقرئين لا ان يجتهد قرآن تقرأ كتاب تقرأ - [00:18:24](#)

احاديث تقرأ روايات تقرأ قصص هذا امر اخر. القرآن له له خصائص من خصائصه انه لا يقرأ هكذا حتى لو اخذت المصحف بين يديك وجلست تقرأ ستقع في اخطاء كثيرة - [00:18:46](#)

فلا بد ان يتلقاه طيب الف لام ميم ذكرنا ان ست سور في القرآن مفتحة الف لام ميم البقرة ال عمران العنكبوت الروم لقمان السجدة هذي ست سور افتتح بالف لام ميم. طيب في حروف اخرى مفتحة بها سور؟ نقول نعم - [00:19:04](#)

في حروف اخرى يعني تسعة وعشرين سورة في القرآن كلها مفتحة بالحروف المقطعة قاف وصاد وحاء ميم صور كثيرة بحاميم حوالي سبع سور وكذلك الف لام راء ست سور فمختلفة فيه - [00:19:27](#)

هكذا وفي هكذا قد يأتيك سائل يقول طيب ما معنى هذه الشيء؟ هذا الف لام ميم الف لام ميم الف لام راء قاف صاد طه ياسين هذي كلها حروف. ما معناها - [00:19:49](#)

ولماذا تفتتح السور بها فلا بد ان تعرف الاجابة. فنقول اولاً المؤلف هنا يقول الف لام ميم الله اعلم بمراده به نقول الحروف بذاتها الله اعلم. يعني لو جاءك شخص قال لك السجدة الف لام ميم ليش ما تكون حميم - [00:20:06](#)

قل الله اعلم هو الذي اختار لها هذا الشيء. اختارها لحكمة هو يعلمها. نحن لا نعلم. لكن افتتاح السور بالحروف المقطعة هذي تكلم عنها العلماء وبينوا الحكمة منها والمغزى والهدف منها ما هو - [00:20:26](#)

هو اثبات ان القرآن مكون من حروف هجائية. لان الف لام ميم حروف هجائية العرب يتكلمون بها. العرب يتكلمون بها. العرب نزل عليهم القرآن وهم يعرفون حروفه حروف القرآن. ويتكلمون بحروف القرآن - [00:20:46](#)

هذا امر والامر الثاني ايضاً هم ينشئون قصائدهم واشعارهم وخطبهم كلها من هذه الحروف. فالقرآن مثل مثل ما يصنعون هم. هم يصنعون قصائد وخطب وملاحم ونحو ذلك ورسائل يكتبونها القرآن مثلها. القرآن مثلها يكتب ويقرأ ومكون من حروف. فلماذا انتم تؤمنون - [00:21:06](#)

بالقصائد والخطب والرسائل وتصدقون بها. واذا جاءكم القرآن انكرتموه. قلت لا لا تقبله لا تسمعوا لهذا القرآن لماذا لماذا تنكروه وهو مثل ما عندكم؟ ولذلك الله اراد ان يثبت لهم ان القرآن مكون من حروف هم يعرفونه - [00:21:35](#)

فهذا هو السبب للاعجاز للاعجاز ان القرآن هذا مكون من حروف فعليكم ان تؤمنوا به وعليكم ان تتأملوا فيه يتدبروا ما فيه من آيات لا ان تعرضوا عنه. فان عرضتم وكفرتم ولم تؤمنوا به واتهمتم النبي صلى الله عليه وسلم بان القرآن هو - [00:21:55](#)

الذي اتى به وليس من عند الله والله يقول تنزيل كتابي مبین يقول من من رب العالمين تقولون لا من محمد هذا انتم تعرضون انفسكم للعباب تعرضون انفسكم للعلاء فعليكم الايمان بهذا القرآن. فهذا هو القصد من - [00:22:18](#)

من مجيء الحروف المقطعة حتى اذا سئلت سألك اي شخص قال لك وش الحروف المقطعة؟ تقولها حروف هجائية ظروفية جاية. طيب ليه ماذا الله افتتح هذه السور؟ حروف مقطعة؟ قل لاعجاز العرب - [00:22:38](#)

لان هذا القرآن من عند الله واوه مكون من حروف يجب عليكم ان تتأملوه. لا ان تنصرفوا عنه ولذلك تلاحظ كثير من هذه السور التي تفتتح بالحروف المقطعة يأتي بعدها ذكر القرآن مباشرة - [00:22:51](#)

اقرأ سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب وقرأ سورة السجدة امامك الان الف لام ميم تنزيل. تنزيل الكتاب كأنه يقول لك هذه الحروف هي القرآن مكون منها. رابط بين هذا صاد والقرآن للذكر. قاف والقرآن المجيد. كلها تذكر الحروف - [00:23:09](#)

ثم تذكر القرآن بعدها طيب هذا واضح يقول لك تنزيل الكتاب يقول هذا القرآن الذي يقرأ عليكم وهذه السورة من اين جاءت من اين ما هو مصدرها؟ ومن وين جت - [00:23:32](#)

قال الله تنزيل يعني هذه السورة منزلة من عند الله تنزيل يعني منزلة من عند الله ليست من محمد ولا من اي احد من البشر القرآن كلام الله هو الذي تكلم به - [00:23:51](#)

فسمعه جبريل فاخذه جبريل وحفظه ونزل به على النبي صلى الله عليه وسلم. هذه عقيدة لابد ان تفهمها جيدا لو سألك انسان قال لك علمني ما هو القرآن من وين جاء - [00:24:06](#)

يقول القرآن هو كلام الله عز وجل يقول لنبيه محمد وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم اذا هو من عند الله وطيب كيف من عند الله كيف نزل؟ نقول نزل به الروح الامين جبريل كما قال الله سبحانه قال نزل به الروح الامين على قلبك - [00:24:20](#) على قلبك لتكون من المنذرين آآ جبريل سمعه من الله فحفظه ونزل به على قلب النبي صلى الله عليه وسلم فحفظه النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبلغه الامة وبلغه لاصحابه واصحابه بلغوه الامة - [00:24:42](#) والله تكفل بحفظه. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون هذا هو حقيقة القرآن التي ينبغي لكل منا ان يعتقد هذا المعتقد وان يصدق

وان يفهم حتى لو سأله اي انسان عن ذلك يستطيع الاجابة. اقرأ - [00:25:03](#) انت القرآن واضح يقول لك الف لام ميم تنزيل تنزيل كتاب ما هو الكتاب هو القرآن لماذا سمي كتابا؟ لانه يكتب لماذا سمي قرآنا؟ لانه يقرأ فاسمائه كثيرة طيب تنزيل كتاب - [00:25:24](#)

قال لا ريب فيه يعني لا تشك لا تشك ان شك الكفار فيه وارتابوا فيه وشكوا فيه انت لا تشك فيه لانه من عند الله المؤمن عقيدته عقيدته منظوية على اي شئ على ان القرآن كلام الله - [00:25:43](#) وانه منزل من عند الله هل تشك وانت مؤمن؟ تصلي وتقرأ القرآن لا تشك. ولذلك الله ماذا قال؟ قال لا ريب فيه. ومثل هذا في سورة البقرة لما قال الف قال الله عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه - [00:26:01](#)

هدى للمتقين ليش قل لا ريب فيه؟ حتى يزيل عنك اي شك. تقرأ القرآن تعرف انه من عند الله ولا تشك انه منزل من عند الله طيب لماذا يقول للربيع في نحن عندنا اليقين بانه من عند الله - [00:26:21](#) هذا رد على من يشك في القرآن هناك من يشك في القرآن من الكفار ومن بعض ضعفاء المسلمين يشك ان القرآن من عند الله. قل لا يمكن من محمد - [00:26:39](#)

نقول لا الله يخبر انه بلا شك انه من عند الله. تنزيل كتاب لا ريب فيه من رب العالمين. اذا مصدره من من رب العالمين رب السماوات والارض ورب العالم كلها هو الله - [00:26:51](#)

والله فالرب هو الذي نزل القرآن وهو رب العالمين. رب العالمين فلما قرر الله سبحانه وتعالى هذه العقيدة الصحيحة ان تعرف ان القرآن منزل من عند الله وانه من رب العالمين ولا نشك فيه. اذا عرفت هذه القاعدة وفهمتها جيدا. الان - [00:27:08](#) ينتقل سبحانه وتعالى للرد على من يدعي دعوة باطلة فيقول ام يقولون افتراه؟ ام هنا بمعنى بل للاطراب؟ يعني انتقال الان اعطاك القاعدة او اعطاك المبدأ الاول وهو الايمان بان القرآن منزل من عند الله بلا شك - [00:27:29](#)

خلاص انتهت الجملة الاولى ينتقل الجملة الثانية ما هي؟ قال يقولون افتراه ام يقولون من هم الكفار؟ طب ليش ما قال ام يقول الكفار ما صرح باسمائهم او بصفاتهم قال لا لا يلتفت اليهم - [00:27:52](#) يعني كأنه لا يؤبه بهم. يقولون هم فقط قولا لا دليل عليه ام يقولون افتراه؟ يقولون افتراه من هو الافتراه؟ هم يقولون ان محمدا افتراه ام يقولون يعني هل او بل يقول الكفار ان محمدا هو الذي افترى القرآن - [00:28:11](#)

هل هذا الكلام صحيح؟ ثم قال بل هو الحق يعني ليس صحيحا. ولا يقبل منه. يأتي يقول ان محمدا افترى القرآن اعطني الدليل ان محمدا هو الذي اتى بالقرآن الله يقول تنزيل من رب العالمين وان تقول ان محمدا هو الذي تراه. عطني الدليل على ان محمدا افتراه - [00:28:32](#)

اما كلام مجرد لا يقبل منك ولذلك رد الله عليهم يوم قال ان يقوم تراه ثم رد عليهم بقوة. بل هو الحق من ربك. لا تشك يا محمد ولا يشك اي مسلم - [00:28:53](#)

بان القرآن اولاً هو حق ليس بباطل هو الحق ومصدره مرة اخرى يؤكد لك من ربك من ربك هو قال في الاول تنزيل كتاب من رب العالمين ثم قال بل هو الحق. يعني هذا القرآن المنزل هو حق ليس بباطل - [00:29:06](#)

ومصدره من الله ردا على هؤلاء الذين يدعون ان محمد قد افتراه ووانه هو الذي اخترعه وهو الذي كتبه كما قالوا في سورة اخرى قال اكتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا - [00:29:26](#)

هذا كلام غير صحيح طيب يقول هنا بل هو الحق من ربك لتنذر يقول انت وظيفتك الانذار. لتنذر تحذر وتخوف من لا يؤمن لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون. يقول نحن انزلنا عليك القرآن يا محمد - [00:29:44](#) حتى تنذرهم تخوفهم لانهم اذا استمروا على ما هم عليه وماتوا على ما هم عليه من عبادة الاسلام فان مصيرهم الى النار وانت جئت لتنقذهم من النار وتحذرهم من مما هم عليه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بالدعوة صعد الصفا اللي عند اللي عند الذي هو الان - [00:30:08](#)

في المسعى صعد الصفا وقريش كانت عند الكعبة وصعد الصفا وقال يا قوم بدأ يناديهم يا بني عبد مناف يا بني فلان يا بني فلان حتى اجتمعوا عنده - [00:30:32](#) وقال اني لكم نذير بين يدي عذاب شديد فحذره وبلغ رسالة ربه قال انت تنذرهم. تنذر من؟ قال تنذر قوما وهم اهل مكة ما اتاهم النذير ما جاءهم نذير قبلك - [00:30:46](#)

يعني ما اتاهم النذير فانت جئت تنذرهم وتحذرهم ما اتاهم النذير من قبلك لعلهم يهتدون بالانذار لعلهم يهتدون يعني انت تفتح لهم باب خير وتفتح لهم باب هداية فلعلهم يهتدون واهتدى اهتدى من اهتدى - [00:31:03](#) من من اهل مكة كثير امن ابو بكر وامن عمر وامن عثمان وامن علي وامن كثير ممن اهتدى واعرض الكثير وماتوا على كفرهم وشركهم فهي هداية هي هداية ارسلها الله عز وجل فمن قبلها - [00:31:21](#) فله السعادة ومن اعرض عليها فعليه الشقاوة طيب قال بعدها الله الذي خلق السماوات والارض ما معنى هذه الجملة يقول لك الذي نزل القرآن والقرآن تنزيل من رب العالمين وهو الحق من ربك - [00:31:40](#)

الان يبدأ يخبرهم من هو رب العالمين. لانهم كفار هم يعبدون الاصنام يخبرهم وهم يعرفون الله لو تسأل احد منهم تسألهم تقول من خلقك؟ قال الله. وتسال تقول من خلق السماوات والارض؟ يقول لك الله. لكن ما يعرفون حقيقة الله. وما يعرفون ما الذي يجب عليهم - [00:32:02](#)

تجاه ربهم فبدأ يعرفهم اكثر واكثر. فيقول انتم لا تعرفون من هو الذي نزل الكتاب. الذي نزل الكتاب هو الله والله من هو الله؟ قال معنى الله يعني الاله. المستحق للعبادة. شف كلمة الله معناها الاله الذي يستحق للعبادة - [00:32:23](#) ذكرهم بانهم يعبدون الله لا يعبدون الاصنام الاصل ما تنفع ولا تضر حجارة تعبد حجر وشجر ما ينفع ولا يضر ولا ينفع نفسه. كيف واين عقلك؟ انت افضل من الحجر - [00:32:43](#) كيف تعبد وتخضع لحجر وانت خير منه اخضع لرب العالمين الذي رزقك وخلقك والذي يطعمك ويسقيك والذي اذا مرضت يشفيك هو الذي يستحق هو الذي يستحق هو ان يمسسك الله بظرف فلا كاشف له الا هو - [00:32:56](#) هو الذي ينفع. اما تعبد الصنم ما ينفع ولا يضر وليس الكلام الان مع اهل مكة الذين يعبدون الاصنام عند الكعبة لا الكلام الى قيام الساعة الذين الان يذهبون الى الاضحة - [00:33:14](#)

والى الاموات ويطوفون حولهم ويقدمون لهم القرابين. ويدعونهم يا فلان يا فلان. هذا مثل مثل اهل مكة يعبدون الاصنام ما في فرق ان تدعوهم لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيامة يكفرون بشركهم - [00:33:28](#) تعبد ميت ما يسمع ولا يرد عليك ولا ينفع نفسه كيف هو ما ينفع نفسه كيف ينفعك كيف شفت يعني تتعجب من عقول بعض المسلمين الذين ينتسبون الاسلام في بلاد المسلمين يذهبون الى الاضحة - [00:33:47](#) ويدعون يا فلان يا فلان وين عقولكم؟ تدعون ميت؟ ادعوا الله سبحانه وتعالى. الله يقول ادعوني استجب لكم. تتركونه. وتروحون تذهبون الى الميت في قبره تقول يا فلان يا فلان - [00:34:05](#) اسألك ان تعطيني كذا وتعطيني كذا المدد المدد هذي ما يقولها عاقلة والله هنا اخبر عن نفسه الذي نزل الكتاب اخبر عن نفسه قال

الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما من الذي خلق السماوات السبع - [00:34:18](#)

بغير عمد رفعها السماوات السبع ما بين كل سماء وسماء مسيرة خمس مئة سنة سبع سماوات انطباقا ما الذي خلقها؟ واوجدها؟ الله خلق السماوات وخلق الاراضين السبع. من الذي خلقها؟ على ساعتها - [00:34:38](#)

وخلق ما بينهما من الهواء والاجواء من الذي خلقها وخلق الشمس والقمر والنجوم والكواكب من الذي خلقها الذي خلقه هو الله خلقها في كم؟ قال في ستة ايام اولها الاحد واخرها الجمعة - [00:34:55](#)

خلق في ستة ايام كيف خلقها في ستة ايام؟ ذكر الله لنا كما مر معنا في او كما سيأتي في سورة فصلت ان الله خلق الارض في يومين ثم خلق السماوات في يومين - [00:35:14](#)

ثم عاد الى الارض ودحاها اودع فيها اقواتها وخيراتنا وانهارها واشجارها في يومين فاصبحت الارض اربعة ايام يومين لخلقها ويومين بث الارزاق والكنوز فيها والسماوات خلقها في يومين. اصبح المجموع ستة ايام. ستة ايام - [00:35:32](#)

هذه الايام قد يأتيك سائل يقول لك ما في الشمس قمر حتى نعرف الايام اليوم ما تعرفه الا بطلوع الشمس وغروبها والشهر ما تعرفه الا بالقمر. كيف يقول ستة ايام؟ نقول في تقدير الله. ليس في تقديرك - [00:35:56](#)

واليوم الواحد عند الله كما سيأتينا مدته الف سنة وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون طيب قال في ستة ايام قد يسألك سائل ويقول لك يعني ستة ايام - [00:36:13](#)

يعني الله قادر ان يخلقها في لحظة. يقول للشئ كن فيكون يعني ما ما يحتاج انك ستة ايام. في لحظات خلاص بلحظة يقول الله كن للسما كوني تكون. يقول للارض كوني تكون. نقول الله - [00:36:31](#)

قادر. يقول للشئ كن فيكون نعم. ونؤمن بذلك. لكن الله اراد ان يعلم البشر ان الامور تأتي بالتدريج الحياة لا تأتي هكذا. حتى اذا اردت ان تصنع اي شئ من المصنوعات تحتاج الى وقت تحتاج الى ايام - [00:36:46](#)

وهكذا فالله عز وجل يخبر بهذا الخبر ليعلم الناس ان الامور والاشياء لا تكون الا بالتردد لا تأتي هكذا طيب قال ثم استوى على العرش قال ما هو العرش - [00:37:06](#)

قال هو سرير الملك او سرير الملك الذي يستقر عليه مثل ما ذكر الهدد لما جاء الى سبأ قال قالوا اه يعني امرأة تملكهم وجد امرأة تملكه ولها عرش عظيم. لها عرش عظيم. هذا عرش عرش الملك - [00:37:23](#)

ويوسف كان على عرش لما كان ملك مصر ورفع ابويه على العرش وخرروا له سجدا فالعرش هو المكان الذي يجلس فيه الملك هذا هو العرش طيب قال ثم استوى من اللي استوى؟ الله عز وجل سبحانه وتعالى على العرش؟ نعم على العرش. كيفية العرش - [00:37:45](#)

كيفية لا نعلمها لما رأيناها احنا نؤمن بان لله عرش لكن ما رأيناها. والذي لا تراه لا تستطيع ان تصفه. مستحيل ولا يمكن ان تصفه. الا اذا جاك خبر من السماء - [00:38:09](#)

ونحن نؤمن بان لله عرشا ما حقيقته؟ الله اعلم طيب ونؤمن ايضا بان الله استوى على العرش استوى على العرش استواء يليق بك كما ذكر المؤلف. استواء يليق به. كيف استوى - [00:38:24](#)

الله اعلم. ولذلك الامام مالك في المدينة كان امام دار الهجرة فدخل رجل وسأل الامام مالك قال الرحمن على العرش استوى كيف استوى فقال الامام الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة - [00:38:40](#)

فنهاه بقوة وزجرة. قال لا تسأل عن كيف انت عليك ان تؤمن بان الله استوى على عرشه. كيف استوى؟ هذا ليس من ليس لك دخل في هذا طيب قال - [00:39:02](#)

قال الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تذكرون. افلا تتذكرون؟ يقول ما لكم يا اهل مكة - [00:39:19](#)

ليس لكم من دونه. يقول ما في احد اله اخر غيره هذا الذي خلق السماوات والارض. الله المنفرد بالخلق والتدبير والتصرف وخلق السماوات والارض والشمس والقمر والليل والنهار. واستوى على عرشه استواء يليق به. ما لكم من دونه. ليس لكم يا ايها الكفار -

مرء من دونه ليس لكم غيره اله ما فيه غيره اعطوني الى استوى على العرش وخلق السماوات فيه اله ما في من دون اله ليس لكم من ولي ينصركم ويكون وليا لكم ناصر لكم ما فيه. من دون الله من ولي ولا شفيع لا - [00:39:54](#)

ناصر ولا شفيع يدفع عنكم العذاب من المخلوقين ما فيه الا الله سبحانه وتعالى هو الذي يدفع العذاب وهو الذي ينصركم. ثم قال افلا تتذكرون اين عقولكم؟ لماذا لا تتذكرون ان الله هو الذي هو الولي وهو الناصر - [00:40:14](#)

وهو الذي خلق وهو الذي يستحق العبادة. اما غيره من المخلوقات ما تستحق. ذلك ثم زادك. زادك معرفة وعلم حتى تتعرف على الله. زادك. قال يدبر الامر من السماء الى الارض - [00:40:34](#)

ما هو الامر شؤون الحياة في هذه الدنيا يدبرها من هو؟ الله عز وجل من فوق سبع سماوات يأمر وينهى ويكلف الملائكة فينزلون بالارزاق وينزلون بالاخبار وينزلون بالعلم وينزلون بالرسالات وينزلون من الذي يجبي - [00:40:54](#)

الامر الحياة والموت والرزق والغنى والفقر والعزة والاذلال يذل من يشاء يذل من يشاء ويعز من يشاء ويغني من يشاء ويفقر من يشاء. ويميت من يشاء ويحيي من يشاء. كل يوم هو في شأن. فهذه الشؤون والامور - [00:41:15](#)

ما الذي يدبرها هو الله سبحانه وتعالى يدبر شؤون الخلق كله على وجه الارض كلها فيدبر الامر من السماء من فوق سبع سماوات هو الله الى الارض فتتنزل هذه الاشياء - [00:41:35](#)

بتكليف الله لملائكته لان الملائكة هم الذين يقومون. الله يقول والمديرات امرا الملائكة تقوم بهذه الاعمال يدبر امر ما السماء الى الارض قال ثم يعرج يعرج اليه. يقول الامور تنزل من السماء بامر الله وتصعد - [00:41:50](#)

تصعد الاعمال تصعد يعني يرفع الاعمال ترفع الى الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه الاعمال ترفع حتى الارواح حتى الارواح اذا قبضت روح اي روح انسان مسلم او كافر. اذا قبضت الملائكة قبضها ملك الموت ثم اخذتها الملائكة -

تصعد به الى السماء فان كانت هذه الروح مؤمنة سالحة فتحت لها ابواب السماء فتحت ابواب السماء وحيثها الملائكة ملائكة السماء. وان كانت وان كانت نفسا فاجرة فانها تغلق في في في في وجهها السماوات ولا تفتح. فصعود الارواح صعود الاعمال صعود الاشياء -

كلها تصعد وتنزل بامر الله سبحانه وتعالى قال يدبر امر اي ينزل ثم يعرج اي يصعد اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون يقول هذه الحركة في مقدار يوم في مقدار الف يوم - [00:43:02](#)

مقدار الفيوم يقال في يوم كان مقداره الف سنة يعني انت الان هذا اليوم عند الله يقابل ماذا؟ يقابل الف سنة عندنا في عدنا نحن الف سنة اليوم الواحد عند الله عن الف سنة في عد البشر - [00:43:25](#)

يعد البشر. ومثل ما ذكرنا قبل قليل يعني الله قادر على ان يرفع الاعمال بلحظة في لحظة وهو يرفعها بلحظة بلا شك ان ارفع الاعمال والملائكة تصعد بسرعة بلحظة لكن يقول المسافة - [00:43:43](#)

مسافة الف سنة كيف الف سنة ما بين الارض والسماء الدنيا خمس مئة سنة هذا صعود ونزول خمس مئة. اصبح المجموع الف سنة. صعودا ونزولا الف سنة مما تعدون انتم في عدكم ايها البشر في الدنيا - [00:44:01](#)

طيب هو اتى الان باشكال لابد ان يحل. ما هو الاشكال؟ يقول هنا يقول الف سنة في سورة سأل سائل بعذاب واقع قال في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - [00:44:23](#)

كيف يقول الف سنة ثم يقول خمسين الف سنة نقول الف سنة هذا للعروج الصعود يعني النزول والصعود في الاعمال والامور. زين؟ في الحياة الدنيا اما خمسين الف سنة هذا يوم القيامة - [00:44:39](#)

هذا يوم القيامة شف قال المؤلف هنا وفي سورة سأل يعني المعارج خمسين الف سنة قال هو يوم يوم القيامة مدته كم؟ خمسين الف سنة تصور ان الناس يحشرون يوم القيامة ويقفون - [00:44:54](#)

في شدة الشمس والعرق ليس عليهم ثياب عراة وليس لهم حذاء حفاة وشدة الشمس ينتظرون الحساب والجزاء وتطابير الصحف يوم مقداره خمسين الف سنة من يصبر لو لو تقف ساعة واحدة في الشمس وانت ليس عليك لباس وتنتظر شيء - [00:45:11](#)
يعني يعتبر وساعة واحدة يعتبر وقت طويل عليك صعب جدا كيف خمسين الف سنة قال المؤلف خمسين الف سنة هذا بالنسبة للكفار على الكافرين غير يسير يوم عسير على الكفار - [00:45:36](#)

اما المؤمن فمقداره مقدار صلاة مكتوبة. كم صلينا صلاة مكتوبة؟ عشر دقائق اثني عشر دقيقة. هذه يقول المؤمن يخفف الله عليه يوم القيامة متى اذا كان مؤمنا صادقا عاملا الاعمال الصالحة محافظا على اوامر الله مستقيما على طاعته هذا بل ان بل ان هناك - [00:45:54](#)

من يخرج من قبره لا يمر لا بحساب ولا عذاب سبعون الف سبعون الف من امة محمد يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ما يمرون عرصات يوم القيامة هؤلاء من امة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو من الناس من يخف الله عليهم وهم على درجات حسب اعمالهم - [00:46:16](#)

فمنهم من يقف وقوفا طويلا ومنهم من يخفف الله عليه حسب اعمالهم يقول هنا وذلك يقول الذي يدبر الامر من السماء والارض ثم يعرج اليه من هو؟ قال ذلك عالم الغيب والشهيد اعرفوا ربكم اعرفوا من هو - [00:46:42](#)
الله. قال ذلك الخالق المدبر الذي خلق السماوات والارض. والذي يدبر الكون هو عالم الغيب والشهادة. هو الله الموصوف بالعلم الواسع يعلم الغيب والشهادة. يعني يعلم الغائب والحاضر عنده سواء. انت ما تعلم الا الحاضر - [00:47:02](#)

الان انت ما تعلم الا الذي بين يديك. لو اسألك عن الخارج المسجد ما تجاوب ما الذي الان يحدث في خارج المسجد؟ تقول لا ادري ما الذي يحدث في بيتك الان؟ تقول لا ادري - [00:47:20](#)
الله لا الله يعلم الحاضر والغايب عنده سواء فهذا عالم الغيب والشهادة ما غاب عنك من اشياء وما حضر الله عنده سواء. عند عالم الغيب والشهادة عزيز رحيم العزيز ذو العزة والقوة والمنعة المنيع في ملكه العزيز الذي ينتقم من الكفار ومن اعدائه - [00:47:33](#)

الرحيم باهل طاعته وهو عزيز في جانب الكفار قوي ينتقم ويعاقب ورحيم في جانب عباده المؤمنين العزيز الرحيم هو عالم الغيب والشهادة. تريد زيادة ولا يكفي انك عرفت الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. والذي يدبر الامر والذي يعلم الغيب والشهادة. هذه صفات الله. تريد زيادة؟ قال خذ - [00:47:59](#)

الذي احسن كل شيء خلقه يعني تنظر الى الجبال الى السماء الى النجوم الى الشمس الى القمر تنظر الى الاودية تنظر الى الانهار تنظر الى الاشجار كل شيء تنظر الى الطيور تنظر الى الحيوانات احسن كل شيء خلقه تنظر الى نفسك انت وتنظر الى - [00:48:31](#)
تمسك من بني ادم تجد الجمال والبهاء والخلة الحسنة من الذي خلق هذا الخلق الجميل هو الله الذي احسن كل شيء خلقه يقول فيها قراءات لك ان تقرأ الذي احسن كل شيء خلقه على انه فعل الذي خلقه احسنه - [00:48:56](#)

ولك قراءة اخرى ان تقول الذي احسن كل شيء خلقه وتكون خلقه مصدر احسن خلقه. يعني الله احسن الخلق او احسن الذي خلقه. كلها قراءات صحيحة قراءات صحيحة. طيب يقول هنا - [00:49:20](#)
وبدأ خلق الانسان من طين. يقول الله احسن الخلق كله حيوان وطيور وزواحف وبحار وسماء وكل شيء الله خلق واحسن الخلق زين ثم خلق الانسان بدأ الان يفصل لك بخلق الانسان - [00:49:42](#)

طيب هذي ما قرأناها صح طيب تفضل اقرأ. احسن الله اليكم. قوله تعالى ذلك الخالق المدبر. عالم الغيب والشهادة اي ما غاب عن الخلق وما حذر. العزيز المنيع في ملكه الرحيم باهل طاعته - [00:50:04](#)
الذي احسن كل شيء خلقه بفتح اللام فعلا ماضيا من صفة وبسكونها خلقه بدل وبدأ خلق الانسان ادم من طين. ثم جعل نسله ذريته من سلالة علقة مما من ماء مائين. ضعيف هو النطفة - [00:50:25](#)

ثم سواه اي خلق ادم ونفخ فيه من روحه اي جعله حيا حساسا بعد ان كان جمالا هذا وجعل لكم اي لذريته السمع بمعنى الاسماع

والابصار والافئدة القلوب قليلا ما تشكرون. ماء زائفة مؤكدة للقلّة. طيب - [00:50:53](#)

ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي احسن كل شئ خلقه قال وبدأ خلق الانسان من طين. يعني خلق ادم خلقه الله من طين خلقه من طين قال بدأ خلق الانسان يعني ادم - [00:51:21](#)

من طين ثم جعل نسله يعني جعل ذريته الله خلق ادم من طين ونفخ فيه من روحه وخلق منه من من منه زوجه حواء خلق من خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وخلق ادم او - [00:51:40](#)

اولا وكان في الجنة لما قال الله اسكن في الجنة خلقه وحده ثم خلق بعد ذلك منه اي من ضلعه احد اضلاعه خلق ماذا خلق زوجه حواء خلقت من من ادم - [00:51:59](#)

خلقت من ادم فاجتمع ادم مع حواء في الجنة خلقهم ثم بعد ذلك جرى ما جرى لهم من اكل الشجرة والمعصية الى اخره ثم قال اهبطوا منها جميعا الى الارض - [00:52:20](#)

فنزلوا الى الارض لما نزلوا الارض بدأ التناسل بدأت الذرية بدأ تخرج ذرية ادم وانتشروا في الارض. يقول الله سبحانه وتعالى قال بدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله اي ذريته - [00:52:35](#)

من سلالة من ماء مهين يقول سلالة يعني ان تجتمع اشياء وتخطط بعضها مع بعض مثل مثل ما قال امشاج نبتليه يعني ماء الرجل ما ماء المرأة يختلط في رحم المرأة ثم يخلق الله - [00:52:53](#)

يخلق هذه النطفة هذه النعمة وهو الماء المهين. الماء المهين هو النطفة التي يقذفها الرجل في رحم المرأة وتختلط بنطفة المرأة او تختلط بالامشاج ثم يخلق الله منها هذا الانسان هذا الانسان. قال ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ومعنى مهين يعني - [00:53:14](#)

ضعيف مهان لا يلتفت اليه طيب قال خلقه من ماء مهين ثم سواه ثم يقول انه خلقه من نطفة ثم علقه ثم مضغه. العلقة قطعة الدم الصغيرة ثم بعد ذلك مضغة قطعة لحم صغيرة - [00:53:41](#)

قدر المضغ، قدر ما يمضغ الانسان ثم بعد ذلك كون هذه المضغة عظام وهذه العظام كساها لحما وتفكرت في هذا المخلوق الضعيف الذي يخرج على هذه الارض والعظام المتنوعة المختلفة الاشكال - [00:54:03](#)

من من الرأس الى الاطراف القدمين انواع العظام كونها الله وجعل هذه المقاسات والاختلافات وجعل معها الاعصاب والدم واللحم والمخ وغيرها خلق هذا الانسان سبحانه في بطن امه وكما قال قال - [00:54:22](#)

هنا ثم سواه حتى اكتمل خلقه ثم سواه ونفخ فيه لما يكتمل الخلق كم مدة اكتمال مئة وعشرين يوم مئة وعشرين يوم اربعة اشهر بعد مضي المئة وعشرين يوم يرسل الله الملك ينفخ فيه فيتحرك. والا قبل جامد ما يتحرك - [00:54:42](#)

قال ثم سواه ونفخ فيه من روحه روح الله مخلوقة اضيفت اليه اضافة تشريف مثل ما يقال بيت الله وناقاة الله. فنفخ فيه من روحه اي جعله حيا قذف هذه الروح ارسلها مع الملك فالملك ينفخ فيه الروح - [00:55:06](#)

ثم يؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد هذه تكتب وهو في بطن امه قال ونفخ فيه من روحه يعني جعله حيا حساسا يتحرك. يبدأ يتحرك بعد مضي مئة وعشرين يوم يبدأ يتحرك في بطن امه - [00:55:29](#)

بعد ان كان جمادا. ثم يمر بمراحل الى ان يأتي وقت خروجه من بطن امه فيخرج الى هذه الدنيا. فاذا خرج ضعيفا هزيلا يعني اضعف المخلوقات قد تجد بعض الحيوانات تخرج وتمشي في الارض تتصرف وهذا الانسان يخرج ولا يتصرف - [00:55:51](#)

اللي بيتصرف ابويه. فيجلس يعيش يمر بمراحل الطفولة وايضا يعني بعد ذلك يكون غلاما صبيا ثم يكون شابا ثم يكون رجلا اكتمل رجولة ثم كهلا ثم يرجع يرجع الى الشيخوخة والضعف الى ان - [00:56:12](#)

يضعف الى اخر ما يخرج من هذه الدنيا وينتهي امره مراحل يمر بها قال هنا ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع يقول خلق لكم واكمل لكم الخلق بان جعل لكم هذه الالات - [00:56:35](#)

التي تستعملونها الة السمع تستمع والة البصر الابصار والة الفؤاد القلب. فالقلب يدرك ويميز والاسماع تأخذ والابصار واللسان كل هذه

اللات جعلها الله ثم قال قليلا ما تشكرون ان جعل لكم هذه النعم واوجدكم وخلقكم ثم تعبدون غيره - [00:56:50](#)
قليلا ما في قليل من من قليلا ممن يشكر هذه النعمة ويتفكر في نفسه ويعرف ان الله هو الذي خلقه. وان الله هو الذي يستحق
العبادة. من الذي يفعل ذلك؟ القليل. قليلا ما تشكرون اي ما تعرفون - [00:57:18](#)
عظمة الله تشكرونها وتعبدونه قليلا ما تشكرون. يقول المؤلف هنا ما زائدة مؤكدة للقلة؟ ونحن قل ما في القرآن شيء اسمه زائد لكن
المؤلف من الناحية العربية يقول زائدة. لان الاصل قليلا تشكرون - [00:57:35](#)
فجاء بالمال التأكيد. طيب تعال نقف عند هذا القدر عند الاية العاشرة ان شاء الله في اللقاء القادم مثل هذا اليوم
باذن الله. نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:57:53](#)
قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - [00:58:09](#)